

Distr.: General  
17 December 2003  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والثلاثون

٢-٥ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

الإحصاءات الاقتصادية: برنامج المقارنات الدولية

## تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

### مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين\*\*، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية التقرير الذي أعده المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية التابع للبنك الدولي. واللجنة مدعوة إلى استعراض الأنشطة الجارية وإبداء تعليقاتها على الخطط المستقبلية.

\* E/CN.3/2004/1

\*\* انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (E/2003/24)، الفقرة ١.



## تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٤-١	..... مقدمة
٥	١٠-٥	..... المركز التنظيمي والمالي على الصعيدين الإقليمي والعالمي
٥	٥	..... ألف - المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية
٥	٨-٦	..... باء - وكالات التنسيق العالمية والإقليمية
٦	٩	..... جيم - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية
٦	١٠	..... دال - المركز المالي
٦	٢٥-١١	..... ثالثا - البحث والتطوير
٧	١٣	..... ألف - الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية
٧	١٧-١٤	..... باء - الوصف المنهجي للمنتج
٩	١٩-١٨	..... جيم - دليل برنامج المقارنات الدولية
٩	٢٢-٢٠	..... دال - برامج جمع وتجهيز البيانات (مجموعة أدوات مؤشرات أسعار الاستهلاك/برنامج المقارنات الدولية)
١٠	٢٤-٢٣	..... هاء - القوة الشرائية للفقراء
١٠	٢٥	..... واو - موقع برنامج المقارنات الدولية على الشبكة العالمية
١١	٤٢-٢٦	..... رابعا - البرامج القطرية
١١	٣٠-٢٦	..... ألف - أفريقيا
١٢	٣٣-٣١	..... باء - آسيا والمحيط الهادئ
١٣	٣٤	..... جيم - رابطة الدول المستقلة
١٣	٣٧-٣٥	..... دال - غربي آسيا

هـ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ..... ٤٢-٣٨ ١٣

المرفقات

الأول - أعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية ..... ١٥

الثاني - المنسقون الإقليميون لبرنامج المقارنات الدولية ..... ١٦

## أولا - مقدمة

١ - ناقشت اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين وأيدت، إطارا استراتيجيا جديدا لبرنامج المقارنات الدولية، شاملا ترتيبا دوليا للإدارة وخططا عامة للتنفيذ من إعداد البنك الدولي. وقد أقرت اللجنة الدعم المالي والعيبي الذي تم تأمينه نتيجة لترتيبات تقاسم التكلفة التي وضعتها الجهات الراعية للبرنامج، وأيدت تدشين جولة الألفية الجديدة لبرنامج المقارنات الدولية في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥.

٢ - وبناء عليه، تم تشكيل تجمع يضم وكالات وطنية وإقليمية ودولية، وإنشاء مجلس تنفيذي. وبمائل المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية مجلس المديرين في نموذج الشركات، وهو مسؤول عن كفاءة التنفيذ الناجح لجولة الألفية الجديدة لبرنامج المقارنات الدولية. كما أسست أمانة دولية (المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية) وأوكلت إليها مهمة الإدارة والتشغيل اليوميين للبرنامج العالمي.

٣ - وأنشئت أيضا وكالات تنفيذ إقليمية من أجل تطبيق ورصد البرنامج كُمل في منطقتها. وعُين منسقون وطنيون في معظم البلدان المشاركة، ويُضطلع في الوقت الراهن بأعمال تحضيرية لتدشين دراسات استقصائية وطنية في عام ٢٠٠٤. وقد أبدى ما مجموعه ١٢٠ بلدا رغبته في المشاركة في هذه الدراسات، علاوة على ٤٢ بلدا أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي، يشاركون في المقارنات التي تجريها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وأحرز تقدم ملموس على جبهة تعبئة الموارد، حيث أمكن عمليا تعبئة ٨٠ في المائة من المبلغ التقديري الذي تصل قيمته إلى ٣٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة في الشكلين النقدي والعيبي. ويضطلع في الآونة الحالية بمجهود متضافر من أجل جمع المبلغ المتبقي بمساعدة المجلس التنفيذي. وفي غضون ذلك، ينظر المكتب العالمي في خطط بديلة لتحقيق وفورات في التكلفة، ليعرضها على الاجتماع المقبل للمجلس التنفيذي المقرر له يومي ١٠ و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في جنيف. وسيقدم تقرير المجلس إلى اللجنة في شكل وثيقة غرفة اجتماعات.

٤ - ويقدم التقرير الحالي معلومات عن وضع الأنشطة العالمية والإقليمية للبرنامج في الفترة المنقضية منذ آخر اجتماع عقده اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٣، ويدعوها إلى استعراض التقدم المحرز حتى الآن.

## ثانيا - المركز التنظيمي والمالي على الصعيدين الإقليمي والعالمي

### ألف - المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية

٥ - أنشئ هيكل إداري في هيئة برنامج تشاركي. يقوم في إطاره تجمع لمؤسسات وطنية وإقليمية ودولية بتنسيق البرنامج العالمي تحت رعاية مجلس تنفيذي عالمي. ويتحمل المجلس مسؤولية تحديد المجالات ذات الأولوية وبيان أهداف الأجل القصير والأجل الطويل، والإشراف على التنفيذ الناجح للبرنامج. وتعكس عضوية المجلس التوليفة التي يتكون منها أصحاب المصلحة، بمن فيهم الإحصائيون الوطنيون البارزون، والمدراء ذوي الخبرة، وممثلو الوكالات الإقليمية والدولية. ويتولى رئاسة المجلس السيد دينيس تريوين، رئيس مكتب الإحصاءات الأسترالي. ويجتمع المجلس مرتين في السنة كما يجري مناقشات عن طريق الاجتماع عن بعد وتبادل البريد الإلكتروني.

### باء - وكالات التنسيق العالمية والإقليمية

٦ - أنشئ (المكتب العالمي) كأمانة دولية لبرنامج المقارنات الدولية وأوكلت إليه مهمة التشغيل اليومي للبرنامج. وعلى الجبهات الإقليمية، عُينت وكالات للتنسيق وأوكلت إليها مهمة تنسيق وإدارة الأنشطة الإقليمية كل في نطاق عمله. وفي وقت لاحق، أنشأت هذه الوكالات مكاتب إقليمية لبرنامج المقارنات الدولية يتولى رئاستها منسقون إقليميون.

٧ - وتشمل الوكالات الإقليمية التي جرى تسميتها: مصرف التنمية الآسيوي، بمساعدة تقنية من مكتب الإحصاءات الأسترالي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ ومصرف التنمية الأفريقي لمنطقة أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومكتب الإحصاءات الكندي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من أجل منطقة غربي آسيا؛ والأمانة الإحصائية لرابطة الدول المستقلة، واللجنة الإحصائية الحكومية الروسية لمنطقة رابطة الدول المستقلة. وأنشئت مجالس استشارية إقليمية ومارست أنشطتها في جمع الأموال ودعم الوكالات الإقليمية في المرحلة التحضيرية للبرنامج.

٨ - وجرى كذلك تعيين منسقين وطنيين لما يربو على ١٠٠ من البلدان المشاركة، ويضطلع في الآونة الحالية بأعمال تحضيرية من أجل بدء الدراسات الاستقصائية الوطنية في عام ٢٠٠٤.

## جيم - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية

٩ - يوجد لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية تمثيل في المجلس التنفيذي، كما يضطلع بالبرنامج العالمي في تعاون وثيق مع مدراء البرامج التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. غير أن برامج المنظمة والمكتب تدار بصورة مستقلة عن الهيكل الإداري الرسمي لبرنامج المقارنات الدولية، ولا تلتزم بالضرورة بالمقررات التي يتخذها المجلس التنفيذي. وقد أختير سبعة عشر بلداً "لأغراض المقارنات الإضافية"، منها ثلاثة بلدان في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من أجل تسهيل ربط النتائج الإقليمية وإعداد تقديرات متسقة عالمياً لتعادل القوة الشرائية.

## دال - المركز المالي

١٠ - على الرغم من إجراء تقدم مهم على جبهة تعبئة الموارد، لم تف الاستجابات لجهود جمع الأموال، على وجه العموم، بالتوقعات المرجوة. وفي الوقت الحاضر يواجه البرنامج عجزاً قدره ٦,٨ مليون دولار. وثمة جهد متضافر يبذل الآن لسد هذه الفجوة بمساعدة المجلس التنفيذي. وقد أسفر هذا الجهد عن تأمين منحة قدرها ٣ ملايين دولار كندي، قدمتها الوكالة الكندية للتنمية الدولية إلى منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مما ضيق الفجوة من ٨,٧ مليون إلى ٦,٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وعلى وجه الإجمال، يعتقد المكتب العالمي أن البرنامج يحظى بدعم يكفيه للمضي قدماً في إطار برنامج زمني منقح تنقيحاً طفيفاً، مع القيام في الوقت نفسه بالتماس خيارات أخرى لتمويل المبالغ المتبقية.

## ثالثاً - البحث والتطوير

١١ - يمثل إجراء بحوث محددة الهدف تركيز على مسائل جمع الأسعار، وقياس مرجحات الإنفاق، وتجميع تعادلات القوى الشرائية، وأساليب الربط الإقليمي شرطاً ضرورياً لتحسين نوعية بيانات برنامج المقارنات الدولية وزيادة أهميتها. وبناء عليه، أُولى اعتباراً لمجالين رئيسيين، الأول، والأكثر إلحاحاً، هو التوصل إلى حلول لمجموعة المشاكل الأساسية التي تتصل بأساليب وضع قائمة المواصفات، وجمع بيانات الأسعار، وتجميع مرجحات الإنفاق وتحديد أسعار الخدمات "المستعصية على المقارنة" مثل الخدمات الطبية ومشاريع التشييد. ويتمثل مجال الأولوية الثاني في ربط تعادلات الأسعار الإقليمية من أجل صياغة تعادلات

أسعار دولية، وتحسين نوعية تقديرات تعادلات القوى الشرائية لأغراض قياس الفقر، فضلا عن رصد العمل.

١٢ - وعقدت في هذا السياق عدة حلقات عمل جمعت بين منسقين وخبراء إقليميين. فعقدت حلقة العمل الأولى في لكسمبورغ في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣، وضمنت ممثلين من جميع المناطق باستثناء أمريكا اللاتينية. وعقدت حلقتا العمل الثانية والثالثة في واشنطن العاصمة، وأعقبتهما حلقة عمل عقدت في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في ضيافة بنك التنمية الأفريقي. وغطت حلقات العمل في مجملها مواضيع: إعداد قائمة المنتجات التي سيجري إدخالها في الدراسات الاستقصائية للأسعار، ومتطلبات نفقات الحسابات القومية على مستوى بند الإنفاق الأساسي، والوسائل البديلة للربط الإقليمي، وخطة العمل التفصيلي والبرنامج الزمني للأنشطة الإقليمية والعالمية التي يضطلع بها حتى ابتداء الدراسات الاستقصائية في تموز/يوليه ٢٠٠٤.

## ألف - الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية

١٣ - عقد الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية اجتماعه الأول في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٣ في واشنطن العاصمة، وتناول فيه مجموعة من القضايا التقنية الملحة. وقدم الفريق توصيات عملية ساعدت في توجيه وإعداد دليل برنامج المقارنات الدولية وصياغة توجيهات واضحة تتعلق بتنفيذ البرنامج. ومن المقرر أن يجتمع الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية ثانية في الربع الأول من عام ٢٠٠٤. وغرض هذا الاجتماع هو استعراض مجمل محتويات مشاريع فصول دليل برنامج المقارنات الدولية، فضلا عن النظر في القضايا الفنية الأخرى العالقة، والموافقة على الفصول التي سبق أن جرى استعراضها واستكمالها. وينظر الفريق الاستشاري أيضا في التماس خيار أرخص وأسهل في التطبيق، يتسم أيضا بموثوقيته، من أجل عمليات الربط الإقليمي. وقد سمي ألن هيستون رئيسا جديدا للفريق.

## باء - الوصف المنهجي للمنتج

١٤ - تأثرت نوعية الدراسات الاستقصائية لبرنامج المقارنات الدولية التي أجريت في الماضي جراء عدم كفاية الوثائق التي تصف المنتج، إما لأنها أجازت مقارنات أسعار لأصناف غير متماثلة بين البلدان، أو بسبب محدودية المقارنات الثنائية لأصناف متماثلة قد لا تكون لها نفس الخصائص النوعية بالنسبة لأحد البلدين أو كليهما. وسوف تستعين عملية برنامج

المقارنات الدولية المرتقبة بنهج أكثر انتظاماً وترتيباً في وصف المنتج، استناداً إلى النهج المتبع في بعض المكاتب الإحصائية الوطنية بالنسبة لجداول أسعار المستهلك.

١٥ - ويستخدم النهج الجديد المسمى "الوصف المنهجي للمنتج" مجموعة من خصائص التحديد السعري لكل فئة نهائية من فئات المنتج التي يشمل برنامج المقارنات الدولية ٨٠٠ فئة منها تتعلق بنفقات استهلاك الأسر المعيشية. ويجري تحديد هذه الفئات النهائية بالاستعانة بنسخة أكثر تفصيلاً من التصنيف الدولي للاستهلاك الفردي بحسب الغرض. ويُدرج الوصف المنهجي للمنتج، بالنسبة لكل فئة من الفئات النهائية البالغ عددها ٨٠٠ فئة تقريباً، ما بين ٥ متغيرات إلى ٢٠ أو أكثر من المتغيرات، تحدد قيمة كل متغير منها مستوى البعد النوعي في هذه الفئة. وبعض هذه المتغيرات مستمر، إلا أن معظمها كمي ويتضمن مستويات أو نوعيات مختلفة فيما يتعلق بكل بعد من أبعاد النوعية.

١٦ - وتتيح قاعدة البيانات المؤلفة من هذه التوصيفات المنهجية، والأسعار المجمعة من أجلها، إجراء مضاهاة أكثر دقة للأصناف بين البلدان، كما تتيح في بعض الحالات استخدام النماذج الإحصائية من أجل إجراء مقارنات عندما يتعذر إجراء المضاهاة التامة للمنتج. وسيؤدي ذلك إلى تحسين نوعية المقارنات السعرية فيما بين البلدان، سواء فيما يتعلق بمقارنة المثيل بمثيله أو فيما يتصل بإسناد المقارنات إلى مجموعة من الخصائص الأبرز لنوعيات المنتج بالنسبة لكل بلد مشمول بالمقارنة.

١٧ - ويحدد الجدول الزمني الراهن يوم ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ تاريخاً لبدء جمع البيانات. ورغم التقدم المهم المحرز في معظم المناطق على صعيد الاستعداد لجمع بيانات الأسعار بالنسبة للأغذية والملابس والأحذية، إلا أن بعض المناطق لن يكون جاهزاً لبدء هذه العملية في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. فمثلاً، وبالرغم من أن منطقة آسيا ستكون قد استقرت على قائمة للمنتجات بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٤، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى جمع مزيد من الأموال للعمل المتعلق بجمع البيانات. أما منطقة أفريقيا، وبالرغم من توافر الأموال اللازمة لها، إلا أنها لا تزال تعمل من أجل التوصل إلى آليات للتسجيل بصرف هذه الأموال إلى البلدان. وسيترتب على ذلك تأخر جمع الأسعار في هذه المنطقة رغم أن قوائم المنتجات ستكون جاهزة بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وقد جرى، على وجه العموم، تنقيح الجدول الزمني من أجل التعبير عن الحالة الراهنة في المناطق، وجرى تحريك يوم بدء العمل إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، بل إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ في بعض البلدان. وسيُجري المجلس التنفيذي في اجتماعه المقرر في شباط/فبراير ٢٠٠٤ مزيداً من المناقشات بشأن التاريخ الجديد لبدء العمل.

## جيم - دليل برنامج المقارنات الدولية

١٨ - يحدد دليل برنامج المقارنات الدولية مجموعة من المبادئ وإجراءات التشغيل، ويستخدم كمادة مرجعية شاملة، ونبراس يهتدى به خطوة بخطوة فيما يتعلق ببرنامج المقارنات الدولية.

١٩ - وقد استعرض الفريق الاستشاري التقني هيكل الدليل ومضمونه وترتيب فصوله، وأعطى أولوية للفصول الضرورية لعقد حلقات التدريب الإقليمية الأولى. وصيغت المسودات العملية للفصول الخمسة الأولى التي تغطي، المقدمة، وترتيبات الإدارة، وتجميع مرجمات الإنفاق، ومفاهيم التسعير، وإعداد الوصف المنهجي للمنتجات. وهي متاحة للاطلاع على صفحة برنامج المقارنات الدولية على الإنترنت وعنوانه <http://www.worldbank.org/data/icp/index.htm>. أما الفصول التي تتناول مواضيع جمع الأسعار للسلع والخدمات الاستهلاكية، وإجراءات تحرير البيانات فيجري استكمالها وإعدادها للترجمة. ولا تزال الفصول المتعلقة بالإنفاق الحكومي والتكوين الرأسمالي ووسائل الربط الإقليمي رهن الإعداد.

## دال - برامج جمع وتجهيز البيانات (مجموعة أدوات مؤشرات أسعار الاستهلاك/ برنامج المقارنات الدولية)

٢٠ - اعتبر تقرير تقييم برنامج المقارنات الدولية الذي قدم إلى اللجنة الإحصائية في عام ١٩٩٩ (E/CN.3/1999/8) أن المسائل الأساسية المتصلة بإعداد البيانات تأتي في صميم المشاكل التي واجهتها الجولات السابقة لبرنامج المقارنات الدولية. والهدف الأساسي من مجموعة الأدوات هو تحسين نوعية البيانات عن طريق بناء قدرات وطنية ودولية في مجالي جمع البيانات وتجهيزها. ومن ثم، يتمثل هدف البرنامج في تعزيز المجالات الرئيسية لعملية إعداد البيانات بما فيها: (أ) دعم الجهود الوطنية لجمع الأسعار، (ب) توحيد عمليات جمع الأسعار وأساليب سد الفجوات داخل البلدان وفيما بينها، (ج) التمكين من إقرار صحة البيانات باستخدام إجراء منهجي، على أساس أن بيانات الأسعار تتحرك جيئة وذهابا من خلال نظام تدرجي للتجهيز، مع المكاتب الإقليمية والعالمية، (د) ضمان اتساق جمع البيانات عبر الزمان وباختلاف المكان، (هـ) تسهيل حفظ البيانات وتحليلها وتوزيعها.

٢١ - وتمثل مجموعة الأدوات نظاما متكاملا مكونا من نموذجين منفصلين ماديا هما: نموذج جمع الأسعار، ونموذج الإدارة والتحليل. ويساعد فصل النموذجين في تيسير تطبيق النظام في الميدان، الذي تجري فيه فقط مهمة جمع الأسعار، بينما يحتفظ بالنموذج الأكثر تعقيدا المتعلق بالإدارة والتحليل من أجل استخدامات مراكز الإدارة القطرية.

٢٢ - وقد وزعت النسخة البائية وجرى تجريبها في ١٢ بلدا. وأدرجت التعليقات والتوصيات القيّمة المتعلقة بكيفية تعزيز النظام وتبسيطه في النسخة النهائية من نموذج جمع الأسعار. وينتظر أن تكون النسخة النهائية لهذا النموذج جاهزة للاستخدام بحلول نهاية شباط/فبراير ٢٠٠٤، أما نموذج الإدارة والتحليل، فسيكون جاهزا للتوزيع بحلول نهاية آذار/مارس ٢٠٠٤. وستتاح الأداتان في اللغات الست. ومن المقرر أن تعقد برامج تدريبية في شباط/فبراير لمنطقة أفريقيا وآسيا وغربي آسيا؛ وفي آذار/مارس لمنطقتي رابطة الدول المستقلة وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

## هاء - القوة الشرائية للفقراء

٢٣ - يشكل حساب تعادلات القوة الشرائية المتصلة تحديدا بالفقراء (تعادلات القوة الشرائية للفقراء) أحد الأهداف المهمة لهذه الجولة من أجل دعم الجهود المبذولة لاستيفاء الأهداف الإنمائية للألفية. ويعتقد أن برنامج المقارنات الدولية سيقطع شوطا بعيدا من أجل وضع تقدير أكثر دقة عن الأشخاص العائشين في الفقر، وتحقيقا لذلك، توجد حاليا قيد الإنجاز بعض البحوث الواعدة التي تهدف إلى إدماج تعادلات القوة الشرائية المتصلة تحديدا بالفقر في المسار العام لعمل برنامج المقارنات الدولية. ويتولى البروفسور أنغوس دايتون (جامعة برنستون)، قيادة هذا الجهد بتعاون وثيق مع بحثة ميرزين آخريين منهم البروفسور آلن هيستون (جامعة بنسلفانيا)، والبروفسور أروين دايبورت (جامعة كولومبيا البريطانية)، والبروفسور براسادا راو (جامعة كويتز لاند)، والبروفسور دييانكور كوندو (المعهد الإحصائي الهندي).

٢٤ - وتشير دراستان استقصائيتان تجريبيتان أجريتا في آسيا وأفريقيا، إلى أنه من الممكن استنباط تعادلات القوة الشرائية المتصلة تحديدا بالفقر، باستخدام بيانات مستمدة من الدراسات الاستقصائية لنفقات الأسر المعيشية. وتتم نتائج الدراستين بأهميتها باعتبارها توفر أساسا لتحليل الفقر الشامل لعدة بلدان أو تحليل الفقر داخل البلد نفسه.

## واو - موقع برنامج المقارنات الدولية على الشبكة العالمية

٢٥ - يمثل موقع برنامج المقارنات الدولية على الشبكة العالمية وعنوانه (<http://www.worldbank.org/data/icp/index.htm>)، مصدر المعلومات الأساسي عن المركز الراهن الذي توجد عليه المشاريع. وقد أعيد صياغة وترقية الموقع في الآونة الأخيرة من أجل تحسين الاتصال بين المكتب العالمي والشركاء وأصحاب المصلحة، وتطوير نشر الأخبار المتصلة بالبرنامج. ويشمل الموقع الجديد للبرنامج عناصر عديدة، منها استعراض تفصيلي

لبرنامج المقارنات الدولية، ومقارنات تعادلات القوة الشرائية، والجولة العالمية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥، وتضمن معلومات عن التغطية والإدارة ودليل برنامج المقارنات الدولية ومجموعة الأدوات وما إلى ذلك. ويتيح الموقع كذلك وصلات مفيدة مع شركاء برنامج المقارنات الدولية والمكاتب القطرية.

## رابعاً - البرامج القطرية

### ألف - أفريقيا

٢٦ - يتقدم برنامج أفريقيا بخطى طيبة. وقد أنشأت وكالة التنفيذ الرئيسية، وهي مصرف التنمية الأفريقي وحدة قوية معنية ببرنامج المقارنات الدولية، تضم منسق إقليمي وخمسة من كبار الخبراء وخمسة من الباحثين المتسبين وموظف للدعم الإداري. كما وضع برنامج عمل متكامل لتحقيق الهدف العاجل المتمثل في جمع البيانات، والهدف الأطول أجلا المتمثل في بناء القدرة الإحصائية. وأبدى ٤٩ بلدا اهتماما بالمشاركة في البرنامج واختار منسقين وطنيين وأعد خطط للتنفيذ الوطني.

٢٧ - وعقد الاجتماع الإقليمي الأول في أديس أبابا بإثيوبيا، في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣. وكان الهدف الرئيسي للاجتماع هو توفير منتدى لرؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية ومديري الحسابات القومية ومؤشرات أسعار الاستهلاك، من أجل مناقشة وإقرار تنفيذ خطة برنامج المقارنات الدولية في أفريقيا. وحضر الاجتماع الافتتاحي أكثر من ١٨٠ شخصا يمثلون البلدان المشاركة، وعديد من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية.

٢٨ - وأبجز ما يربو على ٤٤ بلدا تقييمات إحصائية استهدفت تحديد مستوى المشاركة في برنامج المقارنات الدولية - على مستوى الناتج المحلي الإجمالي أو على مستوى الاستهلاك - وتقييم احتياجات المساعدة التقنية والمالية. وثمة تقرير شامل يوجد الآن قيد الإعداد سيستخدم في تصميم الاستراتيجيات الوطنية ضمن الإطار العام لبرنامج المقارنات الدولية في أفريقيا.

٢٩ - وعقد الاجتماع الأول لمجلس إدارة برنامج المقارنات الدولية في أفريقيا، في أديس أبابا بإثيوبيا، في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣. وتمثلت الأهداف الرئيسية للاجتماع فيما يلي: (أ) مناقشة تقرير الحالة فيما يتعلق بالأنشطة المضطلع بها منذ إنشاء المجلس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، (ب) النظر في خطة العمل التي وضعها مصرف التنمية الأفريقي، (ج) النظر في القرارات المتخذة في الاجتماع الإقليمي الأول لبرنامج المقارنات الدولية في

أفريقيا، (د) مناقشة الاستنتاجات الأولية لتقييم القدرات الإحصائية المنفذ في ٤٠ بلدا بهدف تحديد مجالات ذات أولوية وتعيين الأهداف قصيرة الأجل والأهداف طويلة الأجل، (هـ) الاتفاق على استراتيجية موحدة لتعزيز البرامج الإحصائية الوطنية، (و) النظر في طرائق بديلة لتنسيق مختلف البرامج الإحصائية دون الإقليمية في مجالي الأسعار والحسابات القومية.

٣٠ - وعقد اجتماع إقليمي للمنسقين الوطنيين في جنوب أفريقيا في الفترة من ٢ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، من أجل مناقشة القضايا المتصلة بصرف الأموال والمشتريات، ومراجعة المجموعة الأولى من مجموعات الوصف المنهجي للمنتجات التي تغطي الأغذية والملابس والأحذية، ومناقشة وإقرار خطة عمل لتجميع مرجحات الإنفاق. وستعقد حلقة عمل تدريبية إقليمية تستغرق أسبوعين في نهاية آذار/مارس ٢٠٠٤، يجري التركيز فيها على موضوع جمع بيانات الأسعار وتجميع الحسابات القومية.

## باء - آسيا والمحيط الهادئ

٣١ - يتولى مصرف التنمية الآسيوي تنسيق برنامج المقارنات الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بالتعاون الوثيق مع مكتب الإحصاءات الاستراتيجي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئ مجلس استشاري إقليمي يتألف من ممثلين للوكالات الإقليمية ومديرين بارزين للإحصاءات الوطنية، ويقدم مشاركة فعالة في أنشطة جمع التبرعات. واجتمع المجلس الاستشاري في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ لمناقشة خطة العمل التي صيغت بصورة مشتركة بين مصرف التنمية الآسيوي ومكتب الإحصاءات الاستراتيجي، وإبداء تعليقات عليها.

٣٢ - وفي يومي ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ عُقد أول اجتماع إقليمي بمشاركة رؤساء المكاتب الإحصائية الوطنية لمناقشة متطلبات البيانات، والاحتياجات من الموارد المطلوبة لبرنامج المقارنات الدولية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويغطي البرنامج الإقليمي ٢٣ بلدا جرى تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة تختص بقياس تعادلات القوة الشرائية لمجمل الناتج المحلي الإجمالي، ومجموعة تغطي الجزء المتصل بالاستهلاك في الناتج المحلي الإجمالي.

٣٣ - وتواجه منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحديا خطيرا ناجما عن وجود عجز قدره ٣,٢ مليون دولار في الميزانية. وفي الوقت الحاضر يعمل مصرف التنمية الآسيوي بالتعاون الوثيق مع المكتب العالمي والوكالات الإقليمية لسد هذه الفجوة. ويجتمع المجلس الاستشاري الإقليمي في كانون الأول/ديسمبر لمعالجة المسألة والنظر في خطط التنفيذ البديلة. وتقوم خطة العمل الراهنة على أساس أن تبدأ الدراسات الاستقصائية لبنود الاستهلاك في تموز/يوليه، وأن

يجري في الوقت ذاته زيادة جهود جمع الأموال من أجل تعبئة موارد إضافية للعناصر المتبقية من الناتج المحلي الإجمالي، بما في ذلك الإنفاق الحكومي والتكوين الرأسمالي.

### جيم - رابطة الدول المستقلة

٣٤ - توالي منطقة رابطة الدول المستقلة تنفيذ خطة عملها، وستبدأ في القريب العاجل في تحديث قائمة المنتجات التي استخدمتها في مقارنتها لعام ٢٠٠٠. وتتوافر لمنطقة الرابطة خبرات واسعة في نطاق برنامج المقارنات الدولية. وجاءت المقارنة التي أجريت في عام ٢٠٠٠ في شكل جهد مشترك بين اللجنة الإحصائية للحكومة الروسية واللجنة الإحصائية لرابطة الدول المستقلة. وتتلقى المنطقة دعماً إحصائياً من المكتب العالمي.

### دال - غربي آسيا

٣٥ - بذلت جهود مهمة في منطقة غربي آسيا بما في ذلك تكوين فريق قوي لبرنامج المقارنات الدولية يتألف من ثلاثة موظفين متفرغين ومستشار أقدم لبرنامج المقارنات الدولية. وأبدى ثلاثة عشر بلداً استعداداً للمشاركة في البرنامج بما فيها العراق.

٣٦ - وقد عقدت حلقة العمل الإقليمية الأولى في بيروت في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. ومن المقرر أن تعقد في بيروت أيضاً حلقة العمل الإقليمية الثانية في الفترة من ١٥ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر. وأعدت ورقة استراتيجية من أجل تسريع ومساندة مشاركة العراق، وسوف يتناول الاجتماع مسألة عجز الميزانية الذي يواجه المنطقة. ورغم ضالة هذا العجز مقارنة بالمناطق الأخرى إلا أن المنسقين الإقليميين يرون أنه يحتاج إلى اهتمام عاجل.

٣٧ - وأنشئ مجلس تنفيذي إقليمي للإشراف على تنفيذ برنامج المقارنات الدولية لغربي آسيا، ومساعدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في جهود تعبئة الموارد.

### هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٨ - يخضع برنامج المقارنات الدولية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتنسيق والإدارة المشتركين من قبل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومكتب الإحصاءات الكندي. وتقدم الوكالة الكندية للتنمية الدولية تمويلاً لتنفيذ البرنامج في عشر من دول أمريكا الجنوبية. وأنشئ فريق للتنسيق الإقليمي يتألف من خبراء من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومكتب الإحصاءات الكندي، وعهد إليه بمهمة إدارة البرنامج.

٣٩ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٣ بدأ تخطيط الجانب الذي يختص بأمريكا اللاتينية في برنامج المقارنات الدولية. وشمل ذلك عقد اجتماعات لمنطقتيها الفرعيتين صممت من أجل إجراء استعراض تفصيلي لقائمة سلع وخدمات الاستهلاك الخاص. وتدين هذه الاجتماعات بالكثير للمبادرات السابقة التي استهدفت موازنة مؤشرات أسعار الاستهلاك في إحدى المنطقتين الفرعيتين.

٤٠ - وتحددت أهداف الاجتماعات فيما يلي: (أ) زيادة إلمام المؤسسات المشاركة في البرنامج بالوصف المنهجي للمنتجات، (ب) الاتفاق على برنامج زمني للزيارات الثنائية كجزء من العمليات التحضيرية المفضية إلى عقد اجتماعات نهاية العام، (ج) ضمان قيام المحاسبين الوطنيين في البلدان المشاركة (الذين يحضرون الحلقة الدراسية أيضا) بموازنة أهدافهم وخطط عملهم مع أهداف وخطط عمل نظرائهم في برنامج المقارنات الدولية.

٤١ - ومن المقرر أن تعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ حلقتان دراسيتان أخريان بمشاركة العدد نفسه من البلدان. وخلافا للجولة السابقة، صممت هاتان الحلقتان من أجل التماس الموافقة الفعلية من جانب البلدان على اختيار جميع السلع التي تولف مجموعة الأغذية في عنصر الاستهلاك الخاص في الناتج المحلي الإجمالي. وبسبب الجهود السابقة التي استهدفت موازنة مؤشرات أسعار الاستهلاك، ونظرا للتجانس النسبي بين البلدان المشاركة، يرجح أن يكون هدف إعداد قائمة أصناف مقبولة للمنطقة، تجمع بين القابلية للمقارنة وكفالة الطابع التمثيلي، مسألة أيسر على التحقق منها في أي منطقة أخرى. ويمكن إلى حد كبير عزو النجاح الذي حققته الجولات الأخيرة للحلقات الدراسية إلى هذه الحقائق.

٤٢ - غير أنه يتعين على اللجنة أن تلاحظ أنه حتى وقت إعداد هذا التقرير، لم يكن ما تجمع من أموال كافيا لتغطية الأنشطة في البلدان الستة والعشرين في المنطقة التي أبدت اهتمامها بالمشاركة في البرنامج. وواقع الأمر أن التخطيط الجاد في هذه المرحلة لا يغطي أكثر من عشرة من البلدان الناطقة أساسا بالإسبانية أو البرتغالية في أمريكا الجنوبية. إلا أن هناك جهودا إضافية تبذل حاليا من أجل اجتذاب جميع البلدان المهتمة إلى حظيرة برنامج المقارنات الدولية.

## المرفق الأول

## أعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية

المكتب الإحصائي الاسترالي	دينيس تريوين (الرئيس)
مصرف التنمية الآسيوي	أفضل علي
البنك الدولي	شايدا بادبي
مكتب الإحصاءات الوطنية، المملكة المتحدة	لين كوك
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	إنريكو جيوفاني
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	كارلوس م. جارك
مصرف التنمية الأفريقي	هينوك كيفل
مكتب الإحصاءات الأوغندي	بن كيريغيرا
وزارة الإحصاءات وتنفيذ البرنامج بالهند	أدارش كيشور
مكتب الإحصاءات الوطنية بالصين	لي زياوشاو
المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية	براين نيوسن
المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي	كوفي نيغويسان
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابعة للأمم المتحدة	لويس ماكينا
مكتب الإحصاءات الكندي	جيكوب ريتن
اللجنة الإحصائية الحكومية الروسية	فلاديمير ل. سوكون
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة	ميرفت تلاوي

## المرفق الثاني

## المنسقون الإقليميون لبرنامج المقارنات الدولية

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	هيربرت إيسكيث	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	هيربرت كاميلو	
اللجنة الإحصائية الحكومية الروسية	فاسيلي كوزنتسوف	رابطة الدول المستقلة
اللجنة الإحصائية لرابطة الدول المستقلة	يوري إيفانوف	
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا	محمد البدر اوي	غربي آسيا
مكتب الإحصاءات الاسترالي	كيث بلاكبيرن	آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
مصرف التنمية الآسيوي	بيشنو د. بانت	
مصر التنمية الأفريقي	مايكل مويلو - كاتولا	أفريقيا

سيللك ستبيل	المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية
ديفيد روبرتس	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي